

## قاعدة "أصالة الطهارة"

الأصل ما لم تعلم الغدارة في كلّ مشكوك هو الطهارة

\*\*\*\*\*

نصّ هذه القاعدة المعروفة هو: "كلّ شئ طاهر حتى تعلم أنّه قذر".

### مدارك القاعدة

استدلّوا عليها بالسنة و الإجماع كما يلي :

#### الأول : السنة

ههنا أحاديث كثيرة نشير إلى بعض منها :

**1** حديث الإمام الصادق عليه السلام ، كما رواه في الوسائل ، كتاب الطهارة ، أبواب النجاسات ، الباب 37 ، الحديث الرابع :  
"و بالاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدّق بن صدقة ، عن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث) قال : كل شيء نظيف

حتى تعلم انه قدر ، فإذا علمت فقد قدر ، و ما لم تعلم فليس عليك".

2 ما رواه في المستدرک ، أبواب النجاسات ، الباب 29 ، عن الصدوق في كتابه "المقنع" :  
"كل شيء طاهر حتى تعلم انه قدر".

### الثاني : الإجماع

و قد ادّعى علمائنا الإجماع على هذه القاعدة ، كما ذهب إليه صاحب الحدائق في المقدمة الحادية عشرة من كتابه ، حيث يقول:  
"إنّ أصل الحكم المذكور مما لا خلاف فيه و لا شبهة تعتريه".

\*\*\*\*\*